

المحور الخامس تداول القيم داخل بورصة الجزائر

تمهيد

سوق الأوراق المالية في بورصة الجزائر هو بيئة حيوية تعكس حركة الاقتصاد وتوجهات المستثمرين، حيث تتم عمليات التداول من خلال الأوامر البورصة وتشمل شراء وبيع الأصول المالية مثل الأسهم والسندات. يُركز هذا المحور على فهم آليات التداول، تسعير الأصول المالية، وتسوية السندات لضمان سير العمليات بشكل فعال وسلس.

أوامر البورصة

1. مفهوم أوامر البورصة:

- لم يعرف المشرع الجزائري أمر البورصة في المرسوم التشريعي 93-10. ولكن نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها عرّفها في المادة 122 بأنها "تعليمة يقدمها زبون إلى وسيط في عمليات البورصة."

2. خصائص وأنواع أوامر البورصة:

○ خصائص أوامر البورصة:

- يجب أن تشمل أوامر البورصة بيانات جاه العملية (الشراء أو البيع)، قيمة التداول، عدد السندات، حد السعر، مدة الصلاحية، وبيانات صاحب الأمر لضمان تنفيذ الأمر بشكل صحيح.

○ أنواع أوامر البورصة:

- الأوامر المحددة لسعر التنفيذ: مثل الأوامر بسعر محدد، الأوامر بسعر السوق، والأوامر بسعر أفضل.
- الأوامر المحددة لمدة الصلاحية: مثل الأوامر حتى الإلغاء، الأوامر للتنفيذ، والأوامر لمدة محددة.
- الأوامر المقترنة بشروط: مثل أوامر "الكل أو لا شيء".

3. تنفيذ أوامر البورصة:

- تشمل الإجراءات إرسال الأمر، تسجيله، تعديله أو إلغاؤه، واكتساب الأمر الصفة النهائية.
- بعد تنفيذ الأوامر، تنقل ملكية القيم المنقولة من البائع إلى المشتري، ويلتزم الوسيط بالضمان.

تسعير القيم في بورصة الجزائر

1. تسعير القيم:

- يتم تحديد سعر القيم المتداولة من خلال مواجهة أوامر البيع بأوامر الشراء، مما يعكس السعر الذي يحقق أكبر عدد ممكن من الصفقات.

2. أنظمة التسعيرة:

- تتحدد الأسعار وفقًا لتفاعل قوى العرض والطلب. تستخدم البورصة الجزائرية نظام تسعير يديره الأوامر ونظام تسعيرة مستمرة.

3. طرق التسعيرة:

- طريقة المناذاة: يتم إعلان الأوامر بصوت مرتفع.
- طريقة التسعيرة بالخزائن: تجمع الأوامر في خزائن ويتم مواجهتها لتحقيق السعر المناسب.
- طريقة التسعيرة بواسطة الصناديق: تجمع الأوامر في صناديق وتواجه لتحقيق سعر إغلاق مناسب.
- التسعيرة بواسطة الإعلام الآلي: تُسجل الأوامر في الحاسوب المركزي وتُعالج آليًا.

4. تسعيرة القيم المنقولة في بورصة الجزائر:

- تُنظم حصص التسعيرة داخل شركة تسيير بورصة القيم، حيث تُواجه أوامر الشراء بأوامر البيع المقدمة من الوسطاء. تُضبط رزنامة اجتماعات التسعيرة، وتُحدد الحدود الزمنية الدنيا والقصوى لكل مرحلة من مراحل التسعيرة.